

أدب النيروز و تأثيره على الأدب العربي

دكتور مهدي ممحن

عضو هيئة علمي دانشگاه آزاد اسلامی - واحد جیرفت

الموجز

الاعیاد هی المراسم التي تقيم القبائل والأقوام فيها رسوماً خاصة ليبيّنوا على أنهم ذو ثقافةٍ منحصره بينهم. فالأقوام الايرانيه كانت لها رسومٌ منحصره في النيروز والأعراب لها رسومٌ خاصه في عيدالفطر والأضحى و بداية السنة القمرية، و هكذا المسيحيين واليهود والزرادشته في بدايه سنتهم، فلذا سوف يكون البحث عن نشأة الأعياد و ترابطها بين الفرس والأعراب، فالأعياد لها بحث خاص في الجاهليه و عصرالاسلام والعصرالعباسي كما كان للنيروز مراسم خاصه في زمن الهخامنشيين والساسانيين والافشاريين، و من ثم انتقل الى الأعراب و أثر في الحياةالاقتصاديه والسياسية بين جوامعهم و اشتد تأثيره الادبي بينهما ازدهرالشعر والنثر بين شعراء هذين الشعبين.

اللغاتالاساسية: العيد، النيروز، التأثير الأدبي بين الشعرالفارسي والعربي، عيدالاضحى، الشعر.

العيد لغة و اصطلاحاً

العيد من حيث اللغة مشتقة من العود و هو البدء كما يقال (بدأ ثم عاد) كقوله تعالى: «كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ؛ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ...» (اعراف / ٢٩) والعيد والاعتیاد

بمعنى التعود — أما العيد اصطلاحاً هو النوب والشوق كما قال الشاعر: «والقلب يعتاده من حبه عيداً».

وقال المفضل: عادنى عيدى وانشد هكذا.

[عادَ قلبى مِنَ الطويلةِ عيداً] وانشد تَابَطُ شراً حول العيد قائلاً:

يا عيدُ، مالِكٌ من شوقٍ و ايراقٍ و مَرَّ طيفٌ على الأهوالِ طَرَاقٍ

(الاصفهاني، ١٩٥٧: ١٠٧)

والعيد عند العرب هو الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن، وكان فى الاصل العود، فلما سُكِنَتِ الواو انكسر ما قبلها و صارت ياءً، ليفرقوا بين الاسم الحقيقى والمصدر، و قيل سُمى العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد. (ابن منظور، ١٩٥٥: ٤٦٠)

فى البدايه يمكن البحث حول الأعياد الفارسيه من حيث نشأتها و قدمتها و تأثيرها بالثقافات العريقه، لأنها كانت لها اتصال باليونان والروم والهندوس.

النوروز او النيروز

هو من اعظم الأعياد الايرانيه عبر القرون و يقع فى ٢١ من شهر اذار، و يسمى عند العرب بيوم الشجرة او عيد الربيع، و قد انشد شعراء الفرس والعرب ابياتاً كثيره حوله منها.

قول ابى تمام منشداً:

قد شَرِدَ الصبح هذا الليل عن افقه و سَوَّغَ الدهر ما قد كان من شرقه
سبقت إلى الخلق فى النيروز عافيةً بها شفاهم جديد الدهر من خلقه

(ابى تمام، ١٩٨١: ٣٨٨)

فقد شبه الشاعر ممدوحه بالصبح، والصبح رمز الضياء و قضائه على اقسين و هو الليل، فقال له كن كالنوروز جديداً، و ابدأ حياةً جديدة فى أيامك، واجعل النوروز رمزاً للانسانيه. و من جهة اخرى قد هُنا ابن الرومى عبیدالله بن عبدالله بمناسبة النوروز قائلاً:

يومُ الثلاثاء، ما يوم الثلاثاء؟ فى ذرورةٍ من ذر الايام علياءِ
كأنما هو فى الاسبوع واسطةً فى سمطٍ ذُرٌّ محلٍ جيدٍ حسناءِ

أدب النيروز وتأثيره على الأدب العربي ١٦٣

ما طابق الله نيروزاً لمير به
إلا لتلقاه فيه كل سراءٍ
جادت يمينك في النيروز فائضةً
بالمال إذ جاداً فيه الناس بالماء

(ابن الرومي، ١٩٩٨: ٧٥)

و اغتنم البحترى قدوم فصل الورد مع بداية النيروز ليمدح الخليفة المعترز بالله
بهذه المناسبة فأنشد قائلاً:

و افيته والورد في وقتٍ معاً
و نزلت فيه مع الربيع النازل
و غدا بنيروزٍ عليك مباركٌ
تحويل عامٍ اثر عامٍ حائلٍ

(البحترى، ١٩٩٤: ١٠١٤)

اما المتنبي اخذ يمدح ممدوحه ابا الفضل محمد بن الحسين بن العميد و يهنأه
بعيد النوروز منشداً:

جاء نيروزنا و انت مراده
هذه النظرة التي نالها منذ
و ورت بالذي اراد زناده
ينثنى عنك اخرا اليوم منه
ك الى مثلها من الحول زاده
نحن في ارض فارس في سرورٍ
ناظرٌ انت طرفه و رقاده
عظمت ممالك الفرس حتى
ذا الصباح الذي يورى ميلاده
ما لبسنا فيه الا كليل حتى
كل ايام عامه حُساده
عند من لا يقاسس كسرى ابوسا
لبسها تلاحه و وهاده
عربي لسانه، فلسفي
سان ملكاً به و لا اولاده
رأيه، فارسية اعياده

(المتنبي، ١٩٣٨: ٤٨)

فكشف المتنبي في هذه القصيدة عن مشاعره و احساساته، و بين ما في نفسه في
صراحةٍ و صدقٍ على أن النوروز خير صلة بين الامتين الفارسية و العربية، و شارك
اخوانه الفرس و هو في ارض فارس بهذا العيد السعيد.

وساهم الشريف الرضي في حبه لعيد النوروز و اعلم مشاركته مع افراح الشعب الفارسي، و
تأثر بالنوروز كما تأثر من قبله الشعراء، و مدح حمزه بن ابراهيم و هناه بهذا العيد قائلاً:

تلفاک نیروزگ‌المستجد
و لازل دهرک طوع‌الجنب
تلاقى الخطوب ثقلاً بطاءً
و فرالأمانى عجالاً سراعاً
یَسْرُ عیاناً و یرضى سماعاً
اذا ما أمرت بأمرٍ أطاعاً

(الشریف‌الرضی، ۱۴۰۶ هـ: ۲۵۸)

و من جهة أخرى اخذ مهيارالدیلمی بمدح ممدوحه ابالقاسم‌الحسین بن‌علی‌المغربی عند تقلده‌الوزاره و هناه بالنوروز، و مطلع‌القصیده‌هی:

هل عند عینیک علی غُرب
و اطلع علی‌النیروز شمساً اذا
یومٌ من‌الفرس اتی و افداً
باتٌ من‌الاحسان فی دارکم
فرامةٌ بالعارضِ الخُلبِ
ساق‌الغروب‌الشمس لم‌تغربِ
فقال‌العرب له: قَرِبِ
و هو غریبٌ غیر مستغربِ

(الدیلمی، ۱۹۲۵: ۷۵)

و یری مهیارالدیلمی ان‌النوروز عیدُ فارسی و فد علی‌العرب، و استقبله‌العرب بشوق و احسان و محبة، حتی أصبح أحد اعیادهم‌العربیة يحتفلون به کلّ عام، کرمز للوفاء و للقاء بجمع‌الامتین‌الفارسیة و‌العربیة فی هذا‌العید‌السعيد لتذوب فیها‌القلوب و تصیح قلباً واحداً نابضاً بالانسانیة کی یعمّ‌الجمیع‌الخیر و‌السعادة. أما شعراء‌الفرس فقد أنشد و اما أنشد شعراء‌العرب قبلهم و بعدهم اشعاراً جمیلةً حول‌النوروز و فی تهنئة‌الملوک و سلاطین عصرهم و منهم‌العنصری و‌المنوچهری و‌الشعراء‌الآخرین من ذوی عصرهم، فمثلاً مدح‌العنصری‌السلطان محمود‌الغزنوی بمناسبة عید‌النوروز منشداً:

تا حکم سرسال عجم باشد نوروز

چون حکم سرسال عرب ماه محرم

جاوید جهان‌دار و خداوند جهان باش

تو شاد به‌کام دل و اعدای تو دردم

دین عید همایون بنوفرخ و میمون

تو منعم و آن کس که تو خواهی به تو منعم

(عنصری، ۱۳۴۱ هـ: ۳۷)

أدب النوروز و تأثيره على الأدب العربي ١٦٥

و مدح المنوچهری ابوالقاسم بمدوحه مدحاً صارماً و هناه بعیدالنوروز فأنشد قائلاً:

نوروز فرخ آمد و نغز آمد و هژیر

با طالع سعادت و با کوکب منیر

ابر سیاه چون حبشی دایه شدست

باران چو شیر لالهستان کودکی بشیر

گر شیرخواره لالهستان است اجرا

چون شیرخواره بلبل کوهی زند صغیر

مرغان دعا کنند به گل بر سپیده دم

بر جان و زندگانی بوالقاسم کثیر

(منوچهری، ۱۳۳۸ ش: ۳۴)

و وصف المنوچهری النوروز قائلاً:

نوروز روز خرمی بی عدد بود روز طواف ساقی خورشید خد بود

مجلس به باغ باید برون که باغ را مفرشی کنون ز گوهر و مسند زند بود

نرگس به سان حلقه زنجیر زرنگر کاندرمیان حلقه زرین وتد بود

(همان، ص ۲۶)

و انشد فی النوروز قائلاً ایضاً: گاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

بر لشکر زمستان نوروز نامدار

کردست رای تاختن و قصد کارزار

وینک بیامدست به پنجاه روز پیش

جشن سده طلایه نوروز نامدار

آری هر آنکهی که سپاهی شود به رزم

ز اول به چند روز بیاید طلایه دار

این باغ و راغ ملکت نوروز ماه بود

این کوه و کوهپایه و این جوی جویبار

نوروز از این وطن سفری کرد چون ملک

آری سفر کنند ملوک بسزرگوار

و انشد واصفاً للنوروز:

آمدنش فرخ و فرخنده باد	آمد نوروز و هم از بامداد
مرد زمستان و بهاران بزاد	باز جهان خرم و خوب ایستاد
بر رخس از مدح نگاری کنم	من بروم نیز بهاری کنم

(صفا، ۱۳۷۲: ۵۹۰)

و انشد فی ابیات آخری

نوروز پیش از آنکه سراپرده زد به در با لعبتان باغ و عروسان مرغزار
و انشد ناصر خسرو القبادیانی حول النوروز قائلاً:

نوروز جوان کرد به دل پیر و جوان را

ایام جوانی است زمین را و زمان را

هر سال در این فصل برآرد فلک پیر

چون طبع جوانان جهان دوست جهان را

و فی ابیات آخر یقول هکذا:

ندیدی به نوروز گشته به صحرا	بیه عیوق مانند لاله طری را
اگر لاله پرنور شد چون ستاره	جز از وی نپذیرفت صورتگری را

(همان، ص ۴۵۸)

و اخذاً لتوری ینشد حول نوروز قائلاً:

روز عیش و طرب و بستان است	روز بازار گل و ریحان است
توده خاک عبیر آمیز است	دامن باد عبیر افشان است
وز ملاقات صبا روی غدیر	راست چون آژده سوهان است
کز پی بزمگه نوروزی	باغ را باد صبا مهمان است

(همان، ص ۶۷۵)

و قال شاعر آخر بهذا المضمون و فى ذكره من العقد الفريد منشداً:

جعلت فداك للنيروز حقاً
و لو أهديت فيه جميع ملكى
فأهديت الثناء بنظم شعرٍ
لان هدية اللطافِ تفنى
و انتَ على اوجب منه حقاً
لكان جميعه لك مسترقاً
و كنت لذاك منى مستحقاً
و إن هدية الأشعار تبقى

(ابن عبدربه، ١٩٤٩: ٢٢٢)

و وصف أيضاً عمر خيام الشاعر الفارسى فى احد ربايعاته نوروزاً منشداً:

چون ابر به نوروز رخ لاله بشست
کاین سبزه که امروز تماشاگه توست
و أيضاً انشد هكذا:

چون لاله به نوروز قدح کیر به دست
می نوش به خرّمی که این چرخ کهن
با لاله رخى اگر ترا فرصت هست
ناگاه ترا چو خاک گرداند پست

(خيام نيشابورى، ١٣٤٤: ٨)

فالنوروز كما روى الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ فى كتاب المحاسن والاضداد اول من اوجدالنوروز واتخذة عيداً و جعله سنة اجتماعية بين الناس هو كياخسروبن ابرويز جهان (الجاحظ، ١٣٢٤ هـ: ٢٧٦) و كما قال الكسروى: اول من ابدع النيروز و اسس منازل الملوك و شيد معالم السلطان و استخرج الفضة والذهب والمعدن و اتخذ من الحديد آلات و ذلل الخيل و سائر الدواب و بنى القصور و اتخذ المصانع هو كياخسروبن ابرويز و كما يقال:

ان حافظ الدنيا هو ابن سام بن نوح (ع). و كان الأصل فيه أنه ملك الدنيا و عمر اقاليم ايران شهر، و كان النيروز اول يوم ما اجتمع ملكه و استوت اسبابه. إذن النوروز هو اول يوم اجتمع ملك كياخسرو و اتخذه الناس عيداً لهم و اصبح من بعده سنة و كى نعلم و نتعرف على كلمة النيروز لغةً و اصطلاحاً نبين ذلك اجمالاً:

النوروز لغةً - لفظه مركبة من كلمتى «نُو» بفتح النون و ضمها و معناها الجديد، و لغة «نو» هى مستعمله فى اكثر اللغات الأوروبية التى اصلها آريه مثل كلمه «New»

فى الانكليزية و «Neu» فى الالمانيه و «Nauveau» فى الفرنسيه و «Nova» فى الايطاليه... الخ. (الدراسات الادبية، الجامعة اللبنانية، السنة الثانية، العدد الاول، سنة ١٩٦٠)
 و روز بمعنى اليوم - فلفظ «نوروز» هو «اليوم الجديد». (البيرونى، ٤٤٠ هـ: ٢١٥)
 والنوروز اصطلاحاً: هو اول يوم من ايام السنة الجديده الشمسيه. (لغت نامه دهخدا،
 ذيل واژه «نوروز»)

و يحتفل به فى بداية شهر فروردين والموافق للحادى والعشرين من شهر آذار. (برهان
 قاطع دكتور معين، ١٣٤٢)
 فاذن نوروز هو اول يوم من ايام الربيع و فيه تحيا الارض بعد موتها، فقد استعمل لفظ
 نوروز فى اللغة الفهلويه «نوكروز» (NocRoz) و «نوگروز» (Noghroz). (كريستنسن،
 ١٩٥٧: ١٦٢)

و قد استعمل ابونواس هذه اللغة اى «نوكروز» فى قصائده حينما مدح بهروز المجوسى
 و قال فى مطلع قصيدته:

حمانى وصل ابناء القسوس نجيب العزّ بهروز المجوسى
 فقال: بحق المهرجان و نوكروز و فرخروز اُبسال الكيبس

(مجلة الدراسات الادبيه، الجامعة اللبنانية، السنة الثانية، ص ٥٥)

و قد اطلق الارمن على اليوم الاول من سنتهم اسم «نوسرد» (Navasard)، و قد ذكر
 فى كتاب التلموذ البابلى و تلموذ اورشليم اربعة أسماء من الاعياد الفارسيه هى: [«موتردى»
 (Mutardi) و «تريسكى» (Turyaskai) و «مهرنكى» (Maharne kai) و «مهرن»
 (Muhren) اى «نوسرد» و «تيركان» و «مهرگان» و «نوروز»].

و اطلق الفرس على النوروز اسم (جشن فروردين)، و قال ابوالفرج الرونى حوله هكذا:

جشن فرخنده فروردين است روز بازار گل و نسرين است

(صفا، بى تا: ج ١، ص ٣٢٤)

و سمى النوروز (جشن بهار) ايضاً اى عيد الربيع، و يقول مسعود سلمان منشداً:

اين دولت بين كه جشن دولت پيوست به جشن نوبهارى

(ديوان مسعود سعد سلمان، ص ٢١٠)

أدب النيروز وتأثيره على الأدب العربي ١٦٩

أما العرب فقد عربوا هذه اللغة إلى كلمة «نيروز»، وقال الزمخشري في كلامه: جاء يوم النيروز والنيروز وهو على وزن فيعول واستعمل هكذا:

نوروز الناس و نورز تُ ولكن بدموعى
و زكت نارهم والناس ر ما بين ضلوعى

(المقريزى، ٤٤١ هـ: ٣٩٦)

واستعملت النيروز أيضاً بالصيغة الفارسية، وقال البحرى منشداً فى وصف الربيع:
و قد نبه النيروز فى غسق الدجى اوائل و رد كن بالأمس نُوماً

(البحرئى، ١٩٩٤: ١٤٧)

و اطلق عليه أيضاً هرمرز روز و قال و البه بن الحباب فى هذا الباب منشداً:
قد قابلنا الكؤوس و دابرتنا النحوس
و اليوم هرمرز روز قد عظمته المجوس

(مجلة الدراسات الادبية، الجامعة اللبنانية، العدد الاول، ص ٥٣)

و قد استعمل النوشجان الاصفهاني كلاً الكلمتين فى شعره قائلاً:

فأهنا بنيروز اتاك مبشراً بربيعه و بيوم هرمرز روز

(تقى زاده، ١٣١٧: ٢٩٣)

و أما بشأن نشأة النيروز يقول العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ فى كتابه (الاوائل) أن الفرس قد أجمعت على أن جم هو الملك الأول الذى اتخذ النيروز عيداً، و هو الذى بنى مدينة طوس و يقول النسابون بأن الله تعالى بعث فى زمنه هوداً إلى قوم عاد و ثمود و ولد قحطان ابواليمن و كان الدين قد تغير قبله ... فلما ظهر العدل فى زمنه سُمى ذلك اليوم نيروز إلى اليوم الجديد و عربته العرب به «نيروز». (العسكري، ١٩٦٦: ٣٢٦)

و الفردوسى قد انشد هذا المورد فى ديوانه الشاهنامه قائلاً:

که چون خواستی دیو برداشتی ز هامون به گردون برافراشتی
چو خورشید تابان میان هوا نشسته بر او شاه فرمانروا
به جمشید بر گوهر افشاندند مران روز را روز نو خواندند

سر سال نو هرمز فرودين
بزرگان به شادی بياراستند
برآسوده از رنج تن دل ز كين
می و جام و رامشگران خواستند
چنين روز فرخ از آن روزگار
بماند از آن خسروان يادگار

(فردوسی، ١٩٧٠: ٢٦)

و اصل النوروز هو ان جمشيد قد امر باتخاذ عجلة من العاج و فرشها بالديباج و ركب فيها و امر الشياطين بحملها على اکتافهم والذهب بما فيها بين الارض و السماء حتى اقبل عليها في الهواء في يوم واحد و ذلك يوم اورمزد من «فروردين ماه» و هو اول يوم من الربيع الذي هو غرة العام و شباب الزمان و فيه حياة الارض بعد موتها فقال الناس: هذا يوم جديد و عيد سعيد و ملك عجيب، فاتخذوه عيدهم الأعظم و سمو ذلك اليوم نوروز و حمدوا الله على ملكهم جمشيد والبسطه والقدرة (الثعالبي، ١٩٦٣: ١٣).

اما البيروني فقد ذكر في كتابه الآثار الباقية عن القرون الخالية بشأن النوروز: أن سليمان بن داود لما فقد خاتمه و ردّ اليه بعد اربعين يوماً و عادت اليه ابهته و عكفت عليه الطيور، فقالت الفرس (نوروز آمد) اي جاء اليوم الجديد و سمى نوروز، و ما الى ذلك من الاخبار الكثيرة التي وردت عن نشأة نوروز و التي لا مجال لنا في هذا المقال ان نذكر اكثر من هذا إلا أن نذكر دليلاً آخر حول نشأة النوروز، و نقل الخبر حول ما ادعاه الحكيم عمر الخيام المتوفى سنة ٥١٥ هـ: بأن النوروز قد اثبتته عن طريق الرياضيات قائلاً عند ما علموا أن الشمس تدور دورتين الاولى منها ثلاثماه و خمسة و ستين يوماً و ربع يوم، و يوافق دخول الشمس برج الحمل ولكنها كل سنة تقل مدته و لم تستطع الوصول الى برج الحمل كما كانت سابقاً و حينما ادرك جمشيد هذا اليوم اي وصول الشمس الى برج الحمل سماه (نوروز) و احتفل به و اصبحت من بعده سنة سار بها الملوك و الناس (خيام نيشابوري، ١٣٤٣: ٦).

فعمر الخيام خالف جميع الكُتّاب و المورخين الذين سبقوه في كتابه (اصل النوروز) لأن النوروز في نظره حدث كوني، و لعله النظر الوحيد الذي اعطى رأيه دون التقيد برأى غيره، أما القزويني المتوفى سنة ٦٨٢ هـ. نقل في كتابه (عجائب المخلوقات و

غرائب الموجودات) عن أصل النوروز اى «فروردین ماه» هو اليوم الاول منه النوروز، و هو اول يوم من السنة و اسمه بالفارسية يعطى هذا المعنى، و زعموا ان الله تعالى فى هذا اليوم ادار الافلاك و سير الشمس والقمر و سائر الكواكب و اسم هذا اليوم هرمزد و هو اسم من اسماء الله تعالى و قالوا ان فى هذا اليوم قسم الله السعادات لاهل الارض (القزوينى، ١٩٤٣: ١٤١).

علل بقاء النوروز حتى الزمن المعاصر

هناك عللٌ عديدة جعلت النوروز يسير عبر التاريخ دون ان يتأثر بأى عامل من عوامل الغناء التى اصابت الأعياد الأخرى و هى:

اولاً: هو عيد الطبيعة و يطل علينا فى اول يومٍ من ايام الربيع، فيحمل لنهبا بهاء الحياة و صفاتها؛

ثانياً: النوروز من اقدم أعياد الفرس و اصبحت شعائره سنةً من سنن الحياة الاجتماعية الإيرانية؛

ثالثاً: من اهميته الاقتصادية، أن النوروز هو يوم افتتاح الخراج و تولية العمال و الاستبدال و ضرب الدراهم و الديناريز (الجاحظ، ١٩١٤: ١٤٦)؛

رابعاً: مشاركة العرب لأخوانهم الفرس فى احياء شعائر هذا العيد مما ساعد على بقائه؛

خامساً: اهتمام الكتاب و الشعراء بتدوين سنن و تقاليد النوروز و اهمية الشعراء بأنشاد اشعار جميله حوله، لهذا جعل النوروز مع الزمن حياً و هو مهرجان عمره اكثر من الفين و خمسين سنة.

ولقد قال سلمان الفارسى بشأن تفضيل النوروز: كنا على عهد الفرس نقول ان الله اخرج زينته لعباده من الياقوت فى النوروز و من الزبرجد فى المهرجان، ففضلهما على غيرها من الأيام كفضل الياقوت و الزبرجد على سائر الجواهر. (البيرونى، ٤٤٠ هـ: ٢٢٢)

النوروز عند الاعراب

لما كان النوروز احد الأعياد الإيرانية منذ القدم و كانت له حضاره خاصه بين الملوك

والأعراب، كانوا غير متحضرين وبدويين قد عاشوا الصحراء إلا في اليمن و بعض البلدان الصغيرة، والفرس قد اثروا بحضارتهم هذه على الأعراب و استفادوا من هذه السنن في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسبب الوحيد لهذا التأثير هو قرب مدنهم كالحيرة من عاصمة الساسانيين و التي كانت مشيدة على ظفاف نهر دجلة.

النوروز و تأثيره في العصر الاموي

لقد اهتمت الدولة الأموية بعيد النوروز من الناحية الاقتصادية، و لم تشاركهم في احياء شعائرهم لأن الشعوبية كانت حاكمه انذاك و طلبت من الفرس أن يدفعوا هدايا النوروز كما فعل معاوية و بلغت الهدايا عشرة آلاف درهم سنوياً (الجهشياري، ١٩٣٨: ٢٧) و استمرت اخذ الهدايا حتى زمن عمر بن عبدالعزيز.

النوروز في العصر العباسي

شارك الخلفاء العباسيون الفرس في احياء شعائر النوروز وادخلوا سننه في قصورهم و اعتبروه عيداً رسمياً يحتفل به كل عام و اغتنم الشعراء والخطباء حلول عيد النوروز ليشاركوا خلفاءهم في اقامة شعائره لأن العباسيين كانوا اكثرهم من الموالى والفرس. و من سننه اشعال النار و صب الماء و تقديم الهدايا و إقامة مجالس الطرب و كان الشعراء يغتنمون فرصة ايقاد النار و ليعبروا عن امانيتهم و اشواقهم الصادرة من اعماق قلوبهم، و لذلك وصف كشاجم نفسه في هذا اليوم في حين انه قد ابتعد عن احبائه و فاضت الدموع من عينيه قائلاً:

لما رايت النوروز سنته صبّ مياه و شبّ نيران
نوروزت وحدى والشوق يقلقني بنار قلبى و ماء أجفان

(كشاجم، ١٩٧٠: ٤٦٦)

و وصف أيضاً عن احساسه بمناسبة اضرام النار و صب الماء في النوروز في ابيات اخرى مشوقاً الى احبائه منشداً:

أدب النيروز وتأثيره على الأدب العربي ١٧٣

كيف ابتهاجك بالنوروز يا سكنى و كل ما فيه يحكىنى و احكىه
فناره كلهيب النار فى كبدى و ماؤه كستوالى دمعتى فيه

(المقريزى، ٤٤١ هـ : ٣٩٦)

وكانت الهدايا تهدي فى هذا اليوم كما كانت تهدي الى ملوك الفرس، و من الرسوم التى كانت تقيم فى بلاط ملوك الفرس من الطرب والغناء والموسيقى قد اقتبست فى بلاط الخلفاء العباسيين ايضاً، فمثلاً قد دعا الخليفة الواثق عبد الله بن العباس فى يوم النوروز، و لما دخل عليه انشد قصيدةً و صنع له لحنأ خاصأ قائلأ:

هى للنيروز جامأ و مداماً و ندامى
يحمدون الله والوا ثق هارون الاماما
ما راي كسرى انوشر وان مثل العام عاما
نرجسأ غضأ و وردأ و بهارأ و خزامى

(الاصفهانى، ١٩٥٧: ١٨٤)

فطرب الواثق و استحسّن الغناء و شرب عليه حتى سكر و امر له بثلاثين الف درهم و انشد عبد الله بن العباس ايضأ فى ابيات اخرى حول النيروز قائلأ:

باكر صبوحك صبحه النيروز و اشرب بكأسٍ مُتَرَعٍ و بكوز
ضحك الربيع اليك عن نواره آسٍ و فسرينٍ و مرماحوزِ
و كتب ايضأ ابن العباس الى محمد بن الحرث مهنتأ بيوم النوروز قائلأ:
اسقنى صفراء صافيةً ليلة النيروز والأحدِ
حرّم الصوم اصطبأ حكماً فتزود شربها لِعِدِ

(نفس المصدر، ص ١٧٥)

و جعل ابن الحجاج للنوروز حقوقاً و رسوماً و هو ان يقضى سحابة ليله و هو غارق فى السكر حتى الفجر فأسمعه ينشد:

يا من حقوق النيروز تلزمه اسمك يوم النيروز مشهور
فأسكر من الليل واصطبج سحرأ غداً ترانى و انت مخمور

و استنطق الزيز اننى رجلٌ
و نرى أن عبد الله بن العباس عند محمد بن الجهم البرمكى بالاهواز يغنى
بمناسبة النيروز قائلاً:

المِهْرَجَانُ و يَوْمُ الاثْنَيْنِ يَوْمٌ سرورٍ قد حُفُّ بالزِينِ
يَنْقَلُ مِنْ و غِرَّةِ المَصِيفِ الى بَرْدِ شَقَاءٍ ما بَيْنَ فَصْلَيْنِ
مُحَمَّدِ يابنِ الجهمِ و من بني للمُجْدِ بيتاً من خَيْرِ بيتَيْنِ
عَشَ الفِ نِيروزِ و مَهْرَجِ قَرَحاً فى طيبِ عَيْشٍ و قِرَّةِ العَيْنِ

(نفس المصدر، ص ١٨١)

فكان للنوروز بعد الاسلام تأثيراً هاماً فى جميع البلدان العربية من العراق و مصر و لبنان و سوريا و الاندلس و بعض البلدان الاخرى فى جميع الجهات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فمثلاً يقول حسن ابراهيم حسن فى كتابه تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى، إن لمصر القديم نوروز خاص يسمى (النوروز القبطى) و هو بداية السنة القبطية، وكانت النيران توقد فى ليلة النيروز و توزع الكسوة على رجال الدولة و توزع الرسوم بينهم كما كانوا يتبادلون الهدايا. (حسن ابراهيم حسن، ١٩٦٤ م: ٢٥٣)

و النوروز فى مصر و فى عهد الفاطميين كان مفترقاً عن الاعياد الرسمية الاخرى فتعطل فيه الاسواق و تفرق فيه الكسوة للرجال والنساء و توزع الرسوم و المال على الناس. (المقريزى، ٤٤١ هـ: ٣٩٤)

فألف الشعراء الفاطميين حول حلول نيروز قصائد كثيرة، فمن هؤلاء هو تميم بن المعز لدين الله الفاطمى و قد هنا أخاه العزيز بالله الخليفة الفاطمى قائلاً:

ارانى اذا هذبتُ فيك قصيدةً من المدح و اتانى الكلام المهدبُ
فيمناك غيثٌ فى البرية ساكبُ و عرضك اصباحٌ و وجهك كوكبُ
فان طاب نوروز و عيدٌ قائماً بنورك اضحى ذا و ذا و هو طيبُ

(تميم بن المعز لدين الله، ١٩٧٠: ٥١)

و أنشد تميم في ابيات اخرى موصفاً نوروز و مادحاً اخيه قائلاً:

لو كان للنوروز لما أتى
فم و لفظ مُعَرَّبٌ او لسان
ناداك: انت العيدُ يا عيدُ من
عيدُ للنوروزِ والمهرجانُ

(نفس المصدر، ص ٤٢٢)

فترى ان النوروز قد اثر من جميع الجهات على الاديان والاقتصاد والاجتماع، فبالنسبة الى الاسلام. قد اعتبره موسماً من مواسم الفرح والتجدد، و تؤيد بعض الكتب الدينيه بان النوروز من الأيام المباركة، و يستحب ان تلبس الملابس الجديده و تطيب باطيب الطيب، و لذلك ابتهج الشعراء المسلمون من الفرس والأعراب بحلول عيدالنوروز عيدالطبيعة، عيدالمحبة و انشدوا قصائد شتى، فأثر الادب الفارسي على ادبهم بصورة عامة و منهم ابن الرومي الشاعر العباسي الذي يهنيء احد الخلفاء بعيدالاضحى و هو موافق لعيدالنوروز قائلاً:

عيدان اضحى و نوروز كأنهما
يوما فعالك من بؤس و انعام
كذاك يوماك يومٍ سيبه ديم
على العفاة و يومٍ سيفه دامى
لله اضحى و نيروز لبستها
على عفاف و جود غير المام
اضحت يمينك فى النوروز فائضة
بالمال لا الماء فيضاً غير ارهام

(ابن الرومي، ١٩٩٨: ٢٥)

و قد نظم الرودكى الشاعر الفارسي بمناسبة عيدالاضحى الذى قارنه نوروز قائلاً:

باد بر تو مبارک و خنشان
جشن نوروز و کوسبندکشان
و هنا ايضاً مهيار الديلمى ابا القاسم عبدالرحمن بعيدالنحر والنوروز قائلاً:

فى كل يوم لك عيدُ فما
يغرب فى عينيك عيدُ أتى
و خذ من الاضحى بسهميك من
خطين فى آخرة اودنى
اجرک مذخورلها ذاك وال
نيروز موفورُ على حفظ ذا
ما طيف بالآستار فى مثله
و دامت المسروة أخت الصفا

هذه هي الصورة الدينيه التي رايناها فى الشعر والادب كيف قرن العيدالاضحى بالنوروز و

كيف باركوا به.

الناحية الاقتصادية

إننا نرى بأن الاقتصاد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنوروز، لأنه هو بداية السنة الزراعية و بداية فتح الخراج و جباية الضرائب و تقديم الهدايا التي كانت تقدم الى الدولة والنصوص التاريخية والقصائد الشعرية هي التي تؤيد هذا الارتباط و تبين مدى اهتمام الدولة بالنوروز، و كيف تزيد الاموال والواردات التي كانت تغدق على خزانة الدولة و منها البيتان التاليان اللتان يبينان هذا الامر:

عجبت لفخر التفليبي و تغلبت تؤدي جزى النيروز خُصعاً رقابها
اي فخر عبد امه تغليبية قد اخضر من اكل الخنانيص نابها

(ديوان جرير، ص ٧٦)

فالنوروز هو يوم سعيد للدولة الفارسية و كانت عليها ان تحافظ عليه حتى لا يتأخر او يتقدم عن توقيتة.

و حول هذه الخطوة التي اقدم عليها الملوك لاخذ الخراج في النوروز، اقدم عليها المتوكل الخليفة العباسي ايضاً لاصلاح الخراج والنوروز و اخونيشد حول ذلك قائلاً:

ان يوم النيروز عاد إلى العهد الذي كان سنة اردشبير
انت حولته إلى الحالة الاو لي و قد كان حائراً يستدير
و افتنحت الخراج فيه فلأمة في ذلك مرفق مذکور
منهم الحمد و الثناء و منك ال عدل فيهم والنائل المشكور

(البحتری، ١٩٩٤: ٤٨١)

التأثير الأدبي

فنرى ان النوروز قد اثر على الادب والديانة والاقتصاد والسياسة في الدول العربية و حتى بعض الدول الغربية و من تأثيره جاء في الادبين الفارسي والعربي في اغراض شتى منها الغزل والقصيدة والمدح والهجاء والخمر و حتى استعمل في شتى موارد النثر و لنذكر موجزاً في هذا المجال البعض من الابيات الشعرية والجمل النثرية في الادبين الفارسي

والعربي.

و لقد قال الشاعر سوزنی السمرقندی و هو شاعر القرن السادس فی وصف النيروز فی
غزل جميل منشداً:

مشکین کله بر گل نهی ای ماه گل دوز

تا در مه دی باز نمایی گل نوروز

ای چون گل نوروز به رخسار و به بالا

بر سرو سرافراز سرافرازی و فیروز

(دیوان سوزنی سمرقندی، ص ۳۲۴)

ترجمه هذین البیتین:

الف - فلیحتضن شعرك الاسود و رد محیاك یا قمراً نظم الانجم فی سلکه فتخرجی
من سحاب شهر شتاء ای «دی ماه» وردة النيروز؛

ب - یا من تشتهین وردة نوروز بوجهك و قدك یبقی فوق رأسك و علی هامتك
تاج العلائى والنصر مستقراً.

اما البحتری فقد وصف الربیع والنوروز فی غزلٍ بارع قائلاً:

و بکی السحاب و قهقه القطر	و تكلّم الزهر
خضراً یقوم بنشرها الشعر	نشر الربیع برود مكرمة
و كأن ساعة ليله دهر	فكان يوم حياته سنة
صنم له من فضة نحر	لم لايموت فتئ يُعذبه
و كأن حمر شقيقها جمر	و كأن صفر بهارها ذهب

(البحتری، ۱۹۹۴: ۴۶۷)

أما فی الخمريات فقد وصف النيروز الربیع كثيراً من شعراء الفرس والعرب، فمن الفرس
الشاعر الحكيم، خیام اذ انشد فی رباعياته قائلاً:

برخیز و به جام باده کن عزم درست	چون ابر به نوروز رخ لاله بشست
فردا همه از خاک تو برخواهد رُست	کاین سبزه که امروز تماشا که تست

(خیام نیشابوری، ۱۳۴۴: ۸)

وانشد أيضاً قائلاً:

چون لاله به نوروز قدح كيرد دست با لاله رخی اگر ترا فرصت هست
می نوش به خرمی كه این چرخ كهن ناگاه ترا چو خاك گرداند پست
(نفس المصدر)

وانشد البحتری حائناً اباً نهشل بن حمید علی شرب الخمر ایام الربیع، لأن الربیع
تجديداً للحياة والشباب و علی الانسان ان یبدأ حياةً جدیدةً قائلاً:

یابنْ حمیدِ عیشِ لنا سالماً ما اختلف النوروز والمهرجان
واستاتف العمر جدیداً فقد ولی زماناً واتانا زمان
اما ترى الارض و اثوابها شقائق النعمان والاقحوان
قصدت فی النوروز عرقاً و قد تخیر الوقت و طاب الاوان
فاستعمل الصهباء فی مجلس تستعمل الاوتارَ فیه القیان

(البحتری: ١٩٩٤: ١١٦١)

فی النثر

كتب احد الكتاب رسالةً فی وصف الربيع بقوله «اما بعدُ، فإن الزمان جسدٌ و فصل الربيع
روحه، و سرُّ حكمةِ الهية و به كشفه و وضوحه و عمرٌ مقدور و هو الشبية فيه و منهلٌ جمٌ و هو
غيره و صافيه، و دوحَةٌ خَصْرَةٌ و هو ينعها و جناها و الفاظ مجموعها و هو ينتجها و معناها،
فمن لم يستهو طباعه نسيم هوائه و لم يدرك شفاء دائه في صفا دوائه، و لم يذق لطعم
حياته نفعاً و لم يجد لخفض خطئه من ايامه رفعاً.» (النري، ١٩٢٣: ١٧١).

الخاتمة

والنتيجة: اتضح لنا بان الاعياد مراسم معينه يحتفل فيها بمناسبات وضعيه اتفق
عليها جمعٌ من الناس و هذه المواسم اما ان تكون مراسم دينيه او اجتماعيه او عائليه،
فتتسم بطابع خاص، و لذلك تكون احياناً مرفقه بالعصبيات الطائفية، فالانسان هو العاقل

من الحيوانات يرى في جميع هذه المظاهر الطبيعية نشاطاً كلياً يستفيد منه لتنشيط جسمه و فكره و يعمل بكل قواه في فصل الربيع الذي يبدأ بالنوروز متفتحاً على الكون والطبيعة. فالنوروز لا يختص باليهود ولا المسيحيين، و هو ليس للمجوس والاييرانيين ولكنه عند البشريه جميعاً و تبين لنا كيف ساهم النوروز الى جانب عوامل اخرى في التواصل والامتزاج بين الامتين الفارسيه والعربيه، فكان ذلك التواصل يمثل اعظم تجربه اندماجية انسانيه قامت حتى الان بين شعوب العالم حضارياً و ثقافياً و دينياً و سياسياً و بهذا الاتصال الروحي والجسدى والعقلى استطاعوا ان يشيدوا اعظم حضاره انسانيه. بالاضافه الى ذلك كانت هناك ثمة ثروة اخرى منهما النوروز للمجتمع فى مجال الادب، ففي هذا المجال كانت تقال المئات من القصائد الشعريه الرائعه يتغنى بها اصحابها بجمال هذا الفصل و ما يواكبه من عطاء و بركة.

فالنتيجه للتواصل مثلاً انسانيه محضه، لأنّ التقاء الفرس والعرب فى فرح الربيع و اشارة الى ضرورة اللقاء الكونى فى ما هو جوهرى، فجوهر الخير والجمال للجميع والنتائج الاقتصادية والادبيه حضارتيان لان الناس فى عالمنا ينون حضاراتهم بالمال والفكر و تفتحات الربيع و تواصل الامم هى دعوة حضاريه انسانيه.

المنابع و المآخذ

ابن الاثير، ابوالحسن على بن الكرم. ١٩٦٥م. الكامل فى التاريخ. بيروت: دارصادر.
ابن الجوزى، عبدالرحمن بن على بن محمّد. ١٩٥٧م. المتظم فى تاريخ الملوك والامم. حيدرآباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانيه.

ابن خلدون، عبدالرحمن. ١٩٥٦م. تاريخ ابن خلدون. بيروت: دارالكتاب العربى اللبناني.

ابن الرومى، قدرى مايو. ١٩٩٨م. ديوان. بيروت: دارالجيل للطباعة والنشر.

ابن سناء الملك، هبة الله جعفر بن المعتمد. ١٩٦٩م. ديوان. بيروت: دارالكتاب العربى.

ابن عبدربه، احمد بن محمد. ١٩٤٩م. العقد الفريد. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمه.

ابن المعتز، عبد الله. ١٩٥٨م. طبقات الشعراء. تحقيق عبدالستار. مصر: دارالمعارف.

- ابن منظور، محمد بن علی بن احمد. ۱۹۵۵م. لسان العرب. بیروت: دار صادر.
- ابن ندیم، محمد بن اسحاق. ۱۰۴۷م. الفهرس. مصر: مطبعة الرحمانیه.
- ابی تمام. ۱۹۸۱م. دیوان. شرح ایلیا الحاوی. بیروت: دارالکتب اللبنانی.
- ابی صلت، امیه. ۱۹۷۴م. دیوان. تحقیق عبدالحفیظ السطلی. دمشق: المطبعة التعاونیه.
- ابی نواس، احمد عبدالمجید الغزالی. ۱۹۹۳م. دیوان. بیروت: دارالکتب العربی.
- الاسمر، محمد. ۱۹۶۵م. دیوان. مصر: مطبعة حركة الفن للطباعة.
- الاصفهانى، ابوالفرج. ۱۹۵۷م. کتاب الاغانى. بیروت: منشورات دار مكتبة الحياة دارالفکر.
- الکک، فیکتور. ۱۹۷۱م. تأثیر فرهنگ عرب در اشعار منوچهری دامغانی. بیروت: دارالمشرق.
- الاولوسی، محمد شکری. ۱۹۶۵م. بلوغ الارب فی معرفة احوال العرب. دارالکتب العربی.
- انوری، محمد بن محمد. ۱۳۴۷. دیوان. تحقیق محمد تقی مدرس. چاپ و نشر کتاب تهران.
- البحتری، الولید بن عبد بن یحیی. ۱۹۹۴م. دیوان. تحقیق الدكتور محمد التونجی. دارالکتب العربی.
- براون، ادوارد. ۱۹۵۴م. تاریخ الادب فی ایران من الفردوسی الی سعدی. ترجمه ابراهیم امین الشواربی. مصر: مطبعة السعاده.
- برهان، محمد حسین بن خلف تبریزی. ۱۳۴۲ هـ. برهان قاطع. تحقیق محمد معین. تهران: چاپ افست.
- البستانی، فؤاد افرام. ۱۹۷۳م. احادیث الشهور. بیروت: مطبعة بدران.
- البغدادی، ابوبکر احمد بن علی الخطیب. ۱۰۷۲م. تاریخ بغداد. بیروت: دارالکتب العربی.
- البیرونی، محمد بن احمد. ۴۴۰ هـ. الآثار الباقیه عن القرون الخالیه. مكتبة المتنی.
- البیهقی، ابوالفضل. ۱۰۷۷م. تاریخ البیهقی. ترجمه یحیی الخشاب. مصر: مطبعة دارالطباعه.
- تقی زاده، حسن. ۱۳۱۷. گاه شماری در ایران قدیم. چاپخانه مجلس تهران.
- تمیم بن المعز لدين الله. ۱۹۷۰م. دیوان. بیروت: دارالثقافة.
- ثابت الفندی، محمد. ۱۹۳۴م. دائرة المعارف الاسلامیه.
- الثعالبی، ابو منصور عبد الملک. ۱۰۳۸م. فقه اللغة. القاهرة: مطبعة الاستقامة.
- _____ . ۱۹۶۳م. تاریخ غرر السیر. طهران: مكتبة الأسدی.

أدب النيروز و تأثيره على الأدب العربي ١٨١

الجاحظ، ابوعثمان عمر بن بحر. ١٩١٤م. كتاب التاج في اخلاق الموك. تحقيق احمد زكى باشا. القاهرة: مطبعة الاميرييه.

_____ . ١٣٣٤هـ. المحاسن والاضداد. مصر: مطبعة السعادة.

الجهشياري، ابو عبدالله محمد بن عبدوس. ١٩٣٨م. كتاب الوزراء والكتاب. تحقيق مصطفى الشقا و عبدالحفيظ الشلبي. القاهرة: مطبعة مصطفى الباني.

الحاوى، ايليا (شارح). ١٩٨٢م. ديوان جرير. بيروت: دارالكتاب اللبناني.

حسن ابراهيم حسن. ١٩٦٤م. تاريخ الاسلام السياسى والذنى والثقافى والاجتماعى. القاهرة: مكتبة النهضة المصريه.

الحموى، شهاب الدين ياقوت. ١٩٥٥م. معجم البلدان. بيروت: دار صادر.

خيام نيشابورى، عمر بن ابراهيم. ١٣٣٣. نوروزنامه. تهران: چاپ سرعت.

_____ . ١٣٤٤. رباعيات. تهران: مؤسسه اميركبير.

دشتى، على. ١٩٦٤م. آفاق ادب سعدى. نقله من الفارسيه: نشأت صادق. القاهرة: مطبعة دارالثقافة العربيه.

دهخدا، على اكبر. ١٣٣٧. لغت نامه. تهران: چاپخانه دولتى ايران.

ديلمانى، على. ١٣٣٩. جشن هاى باستانى ايران. تهران: خوريش.

الديلمى، مهيار. ١٩٢٥م. ديوان. القاهرة: مطبعة دارالكتب المصريه.

الدينورى، ابوحنيفه احمد بن داود. ١٩٦٥م. اخبار الطوال. تحقيق عبدالمنعم عامر. مراجعة:

جمال الدين الشيال. القاهرة: دارالكتب العربيه.

الدينورى، ابو محمد عبدالله بن مسلم. ٨٨٩م. عيون الاخبار. مصر: المؤسسة المصريه للطباعة.

الزبيدى، محمد مرتضى. ١٧٨٥. تاج العروس. بنغازى: دارليبيا.

زيدان، جرجى. ١٩٦٧م. تاريخ التمدن الاسلامى. بيروت: مؤسسة خليفه للطباعة.

سعد سلمان، مسعود. ١٣٤٢. ديوان. به تصحيح رشيد ياسمى. تهران: انتشارات اميركبير.

سوزنى سمرقندى. ديوان. به اهتمام دكتور ناصرالدين شاه حسيني. چاپخانه سپهر.

الشريف الرضى، محمد بن الحسين بن موسى. ١٣٥٦هـ. ديوان. مطبعة نخبه الاخبار.

الصافي، احمد. تعريب ديوان الخيام. لامطبعة.

صفا، ذبيح الله. ١٣٧٢. تاريخ ادبيات ايران. ج ١٢. انتشارات فردوس.

_____ . بي تا. گنج سخن. تهران: انتشارات ابن سينا.

الصنوبري، احمد بن محمد بن الحسن. ١٩٧٥م. ديوان. تحقيق احسان عباس. بيروت: دار الثقافة.

الصولي، ابوبكر محمد بن يحيى. ١٩٤٧م. أدب الكاتب. القاهرة: مطبعة السلفية.

الصيد، فؤاد المعطى. ١٩٧٢م. النوروز و اثره في الادب العربي. بيروت: مطبعة دار الاحد.

الطبري، محمد بن جرير. ١٩٢٢م. تاريخ الرسل والملوك. تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم. مصر:

مطبعة دار المعارف.

العسكري، ابوالهلال الحسن بن عبد الله بن سهل. ١٩٦٦م. كتاب الاوائل. تحقيق محمد السيد الوكيل.

على، اسعد. ١٩٧٢م. الانسان والتاريخ في شعر أبي تمام. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

عنصري، ابوالقاسم حسن بن احمد. ١٣٤١ هـ. ديوان. تهران: چاپخانه بانگ بازرگان.

فردوسي، ابوالقاسم. ١٣١٤. شاهنامه. تهران: چاپ بروخيم.

_____ . ١٩٧٥م. الشاهنامه. طهران.

فيليب حتى، ادوار جرجي. ١٩٦١م. تاريخ العرب. بيروت: دار الكشاف للنشر.

القزويني، زكريا بن محمد. ١٩٦٣م. عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات. القاهرة: مطبعة الاستقامة.

كريستينسن، آرثر. ١٩٥٧م. ايران في عهد الساسانيين. ترجمه يحيى الخشاب. القاهرة: مطبعة

لجنة التأليف والترجمة.

كشاجم، محمود بن الحسن ابن السندس. ١٩٧٥م. ديوان. تحقيق خيريه محفوظ. بغداد: مطبعة

دار الجمهورية.

المتنبى. ١٩٣٨م. ديوان. تحقيق عبدالرحمن البرقوقي. القاهرة: مطبعة الاستقامة.

محمدي، محمد. ١٩٦٧م. الأدب الفارسي. منشورات قسم اللغة الفارسيه و آدابها. بيروت:

الجامعة اللبنانية.

المسعودي، ابوالحسن علي بن الحسين بن علي. ١٩٥٨م. مروج الذهب و معادن الجواهر. تحقيق محمد

محي الدين. مصر: مطبعة السعادة.

أدب النيروز و تأثيره على الأدب العربي ١٨٣

١٩٦٦م. اخبار الزمان. بيروت: دار الاندلس.

مسكويه، ابوعلی احمد بن محمد. ١٩٨٧م. كتاب تجارب الامم. تحقيق احسان عباس. بيروت: دار الثقافة.

المصري، حسين مجيب. ١٩٧١م. صلات بين العرب والفرس والترک. القاهرة: مكتبة الانجلوالمصريه.

المقريزي، تقى الدين احمد بن على. ٤٤١ هـ. الخطط المقريزيه. لبنان: مطبعة الساحل الجنوبي.

منوچهری دامغانی. ١٣٣٨ ش. دیوان. به کوشش محمّد دبیرسیاقی. چاپخانه تهران.

النويرى. شهاب الدين بن احمد بن عبد الوهاب. ١٩٢٣م. نهاية الارب فى فنون الادب. القاهرة: دار الكتب المصريه.

اليقوبى، احمد بن وهب. ١٩٦٥م. تاريخ يعقوبى. بيروت: دار بيروت للطباعة.



پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی



پڙهه ښكاره علوم انساني او مطالعاتو فرېښتې
پرتال جامع علوم انساني